

500 - شرح كتاب الشريعة للأجري - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو بكر محمد بن الحسين الاجري رحمة الله تعالى - 00:00:00

قال حدثنا عاصم عن زر عن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ وان هذا صراط مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله - 00:00:18

فخط خطا فقال هذا الصراط ثم خط حوله خططا فقال وهذه السبل فما منها سبيل الا شيطان يدعو اليه قال حدثنا ابن عبد الحميد ايضا قال حدثنا زهير بن محمد المروزي قال اخبرنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم بن - 00:00:34

بهذه عن ابي وائل عن عبد الله قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما خططا قال باصبعه على الارض خطه قال هذه سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمين الخط ويساره - 00:00:58

وقال هذه سبل على كل منها شيطان يدعو اليه ثم تلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقدون الخطوط التي عن يمينه ويساره - 00:01:14

قال حدثنا ابو جعفر احمد بن اسحاق بن البهلواني القاضي قال حدثنا ابو سعيد عبدالله بن سعيد الاشج قال حدثنا ابو خالد الااحمر عن مجالد عن الشعبي عن جابر رضي الله تعالى عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فخط خطا وخط خطين عن يمين - 00:01:35

يمينه وخط خطين عن يساره ثم وضع يده في الخط الاوسط فقال هذا سبيل الله ثم تلا هذه الاية انها لا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقدون - 00:01:55

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم - 00:02:15

علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ورذنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فهذا الحديث حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وحديث جابر رضي الله عنه - 00:02:36

وفيها ان النبي صلى الله عليه وسلم خط صلوات الله وسلامه عليه على الارض خططا مستقيما وخط على جنبي الخط خطوط وقال هذا سبيل الله وهذه سبل وعلى كل منها شيطان يدعو اليه - 00:03:02

ثم تلا قول الله سبحانه وتعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقدون هذا الحديث ساقه رحمة الله تعالى في هذه الترجمة - 00:03:29

لما فيه من دلالة على لزوم صراط الله المستقيم ولما فيه ايضا من التحذير من التفرق وان التفرق من عمل الشيطان فانه سلوك لسبيل الشيطان وخططه التي جعلها للناس يخرجهم بها من صراط الله تبارك وتعالى المستقيم - 00:03:53

وان الواجب على المسلم ان يلزم نفسه بالصراط الذي رضي الله سبحانه وتعالى لعباده ولا يرضي لهم دينا سواه ولهذا اظاف الصراط في في الاية الى نفسه صراطي تشريفا - 00:04:33

لهذا الصراط وتعلية لمقامه وبيانا ان الله سبحانه وتعالى لا يرضي غيره ولا يقبل سواه ولهذا حذر تبارك وتعالى من السبل واتباعها ولا تتبع السبل فتفرق بكم عن سبيله وسبيل الله تبارك وتعالى واحد ولهذا واحد في الآيات - 00:05:04

واما السبل فلا حد لها ولا عد. كثيرة ولا تتبعوا السبل وكل سبيل من هذه السبل عليه شيطان يدعو اليه ولهذا كان واجبا على المسلم ان يلزم نفسه بسلوك صراط الله المستقيم - [00:05:35](#)

وان ليحذر اشد الحذر من ان يعوج او ان ينحرف عن هذا الصراط متبعا شيئا من هذه السبل التي هي خروج وانحراف عن صراط الله المستقيم ونبينا عليه الصلاة والسلام - [00:06:04](#)

من كمال نصحه وعظيم بيانه ظرب هذا المثل العظيم التوضيحي لهذا المطلب الجليل خط خططا مستقيما وخط على جنبتيه خطوط واشار بيده عليه الصلاة والسلام الى الخط المستقيم قال هذا السبيل الله - [00:06:28](#)

هذا سبيل الله اي صراطه المستقيم وهو دينه شرعه الذي شرعه لعباده ولا يرضي لهم دينا سواه وان المطلوبة من المسلم ان يلزم هذا الصراط والا يحيى عنه لا ينحرف عنه لا يمينا ولا شمالا - [00:06:57](#)

بل يمضي مستقيما على صراط الله المستقيم وان يحذر اشد الحذر من هذه السبل وقد خط عليه الصلاة والسلام خططا عن يمين هذا الصراط وشماله وقال هذه سبل واول ما يخرج الانسان - [00:07:25](#)

عن الصراط يكون بعده عنه شبرا او قدرا يسيرا ثم اذا ازداد امتد بعده عن الصراط الى ما لا حد له ولهذا ينبغي على العبد ان يتتبه لهذا الامر - [00:07:49](#)

والا يستهين به والا يتبع خطوط الشيطان والخطوة تتبعها خطوطا ولهذا على المرء ان يذم نفسه بزمام الشرع وان يحرص على لزوم صراط الله المستقيم وان يحذر اشد الحذر من السبل المتنكبة عن صراط الله - [00:08:14](#)

يمينا وشمالا ولعظام شأن هذا المطلب افترض الله سبحانه وتعالى على عباده في اليوم والليلة ان يسألوه الهدایة الى هذا الصراط لزوما له وثباتا عليه وعدم انحراف عنه. اهدا الصراط المستقيم - [00:08:39](#)

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين واللزوم لهذا الصراط لا يكون الا بالعلم النافع والعمل الصالح والانحراف عنه اما انحراف في باب العلم او انحراف في باب العمل او انحراف في هما معا - [00:09:03](#)

ولهذا ينبغي على المرء ان يحرص على لزوم هذا الصراط المستقيم وان يسأل ربه تبارك وتعالى ان يثبته عليه وان يعيذه من سبل من سبل الضلال وطرائق الباطل. نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا الفريابي قال حدثنا ميمون ابن الصبيغ - [00:09:30](#)

وابو مسعود احمد بن الفرات قالها حدثنا عبدالله بن صالح ابو صالح قال حدثنا معاوية بن صالح ان عبد الرحمن بن جبير دفعه عن ابيه عن النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى - [00:09:56](#)

الصراط صوران وابواب مفتوحة. وعلى الابواب سطور مرخاة وعلى باب الصراط داع يقول يا ايها الناس ادخلوا جميعا ولا تتعوجون داع يدعوا من فوق الصراط فاذا اراد انسان فتح شيء من تلك الابواب قال ويحك لا تفتح - [00:10:16](#)

فانك ان تفتح تلجم فالصراط الاسلام والستور حدود الله والابواب المفتوحة محارم الله. وذلك الداعي على رأس في الصراط كتاب الله والداعي من فوق الصراط. واعظ الله في قلب كل مسلم. نعم. قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي داود قال - [00:10:36](#)

فحديثنا يزيد ابن محمد ابن عبد الصمد قال حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا الليث ابن سعد عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن ابن جبير عن ابيه عن النواس بن سمعان الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبا - [00:10:56](#)

اي الصراط سوران بينهما ابواب مفتوحة. وعلى الابواب سطور مرخاة وعلى باب الصراط داع يقول يا ايها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تتفرقوا. داع يدعوا من فوق الصراط فاذا اراد انسان فتح شيء من تلك الابواب قال له - [00:11:16](#)

ويحك لا تفتح فانك ان تفتحه تلجم. فالصراط الاسلام والستور حدود الله والابواب محارم الله الداعي على رأس الصراط كتاب الله تعالى والداعي من فوق الصراط. واعظ الله في قلب كل مسلم. الحديث الاول - [00:11:36](#)

المتقدم شرحه فيه مثل ضربه النبي الكريم عليه الصلاة والسلام لبيان صراط الله المستقيم والتحذير من السبل المنحرفة عنه يمينا وشمالا ومن شأن الامثال انها تجعل الامور المعنوية بمثابة الامور المحسوسة - [00:11:56](#)

المشاهدة المعاينة وفي هذا الحديث حديث النواس ابن سمعان رضي الله عنه مثل ضربه رب العالمين جل في علاه لبيان الامر نفسه فمر معنا اولا مثل ضربه النبي الكريم عليه الصلاة والسلام خط خطأ مستقيما وعلى جنبيه خطوط - 00:12:25 هذا هو المثل وفي هذا الحديث حديث النواس ذكر مثل ضربه الله جل في علاه لعباده لبيان الصراط المستقيم والتحذير من السبل والطرائق التي تحرث المرء عن الصراط وجدير بكل مؤمن ان يحسن التأمل في هذا المثل الذي ضربه له رب جل في علاه - 00:12:54

جدير بكل مؤمن ان يتأمل هذا المثل. وان يعيه تماما فان هذا المثل مثل عظيم يبين لك صراط الله جل وعلا الذي امرك بسلوكه وحذرك من الانحراف عنه واذا تصورت - 00:13:23

هذا المثل تصورا جيدا ودقيقا فهمت الامر تماما ولهذا يجدر بكل مسلم ان يحسن التأمل في هذا المثل العظيم الذي ضربه رب العالمين جل وعلا لعباده قال نبينا عليه الصلاة والسلام ضرب الله مثلا صراطا مستقيما - 00:13:46

وعلى جنبي الصراط سوران اي السوران ممتدان بامتداد الصراط عن يمين الصراط وعن شماله وفي السورين ابواب ابواب كثيرة على يمين على يمينك وانت تمشي على تمشي في هذا الصراط وابواب كثيرة ايضا على يسارك - 00:14:13 وانت تمشي في هذا الصراط والصراط مستقيم لا اعوجاج فيه لكن على يمينه ابواب على يساره ابواب وفي الابواب سطور مرخاة يعني الابواب ليس عليها اقفال وكوالين وانما عليها ستائر - 00:14:42

عليها سطور مرخاة كثيرة على يمينك وشمالك وانت تمشي في هذا الصراط المستقيم وعلى الابواب سطور مرخاة وداعم من اول الصراط يقول يا عباد الله ادخلوا الصراط ولا تتعوجون لا تتحرفوا مع هذه الابواب - 00:15:02

لا تدخلوا مع شيء منها اذروا كل باب من هذه الابواب وهي كما عرفنا كثيرة عن يمين السائر على هذا الصراط وعن يساره لا تتعوجون ودائم من جوف الصراط او من فوق الصراط كما في بعض الروايات - 00:15:23

يقول يا عبد الله لا تفتح الباب لا تفتح الباب فانك ان فتحته تلجه ايها الفضول وان تقول انظر خطوة واحدة وماذا يضر؟ ايها لا تفتح الباب ان فتحته تلجه تدخل - 00:15:46

وهذه مصيبة عظيمة اذا خرج الانسان عن الصراط وتلقيته هذه الطرائق ودخل في شيء منها وكم من اناس واناس عبر التاريخ دخلوا من هذا الصراط دخلوا من هذه السبل او من هذه الابواب ولم يخرجوا - 00:16:09

وماتوا في تلك المداخل كثير جدا والشيطان على كل باب من هذه الابواب ثم بين الله سبحانه وتعالى هذا المثل. قال اما الصراط فهو الاسلام اما الصراط فهو الاسلام واما السوران - 00:16:31

فهما حدود الله واما الابواب التي عليها سطور مرخاة فمحارم الله. طرق محظورة الدخول محرمة يمنع دخولها مطلقا الدخول من هذه الابواب هلكة شر على الانسان في دنياه وآخرها - 00:16:51

وهذه الابواب ليس عليها اه اقفال وكوالين حتى يحتاج الذي يريد ان يدخل يقف ويعالج الباب حتى يدخل وانما عليه ستارة ومعلوم ان الابواب التي عليها مجرد ستارة ما تكلف الداخل - 00:17:13

جهدا ولا وقتا اذا اراد ان يدخل يدفع ستارة بكتفه ولا دون ان يقف عند الباب لا يحتاج الامر الى توقف وهذا يوضح لنا خطورة الامر وان الدخول مع الابواب التي تحرف الانسان - 00:17:36

عن صراط الله المستقيم يكون من خلال هذه الابواب التي لا تكلف الداخل وقتا ولا جهدا وهذا مما يتطلب من العبد مزيد الحذر والحيطة من ان تذهب نفسه من شيء من هذه السبل والابواب - 00:17:56

قال والداعي الذي من اول الصراط كتاب الله الذي يقول يا عباد الله ادخلوا الصراط ولا تعوج والداعي الذي من جوف الصراط او من فوق الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم وهذى نعمة والله - 00:18:19

نعمه جعلها الله في قلب المؤمن جعل في قلبه موقظ له ومذكرة لهذا تجد صاحب اليمان اذا انحرفت نفسه شيئا ما الى بعض الطرق المنحرفة او المسالك المنحرفة مالت الى شيء من الشهوات المحرمة - 00:18:39

او نحو ذلك يجد في قلبه شيء من الوحشة من هذا الطريق يجد في قلبه شيء الوحشة من هذا الطريقة يجد في نفسه شيء من القلق هذا واعظ يجد في قلبه انقباض - 00:19:05

هذا واعظ جعله الله سبحانه وتعالى في قلب المؤمن لكن والعياذ بالله اذا استمراً المرء هذه السبل دخل وتعمق يتبلد هذا الاحساس ويصبح لا شعور له ولا يحس بالالم الذي كان يحس به - 00:19:26

اولاً ولا يجد تلك الوحشة لان كثرة الامساس اضعف او اعدت هذا الاحساس وابطلته فهذا مثل عظيم جداً ينبغي ان يعيه المسلم ضربه رب العالمين جل وعلا لعباده حتى يفهموا من خاله - 00:19:49

ما يلزمهم من لزوم صراط الله المستقيم وجوب الحذر من هذه السبل والطرائق والابواب التي تخرج العبد عن هذا الصراط وللحافظ ابن رجب الحنبلي رحمة الله تعالى رسالة مطبوعة عظيمة الفائدة في شرح هذا الحديث افردها - 00:20:17

رحمه الله تعالى في شرح هذا الحديث سماها شرح حديث مثل الاسلام لان هذا مثل ضربه الله سبحانه وتعالى مثلًا للإسلام نعم قال رحمة الله تعالى وحدثنا الفريابي قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل - 00:20:42

قال قال عبدالله رضي الله عنه ان هذا الصراط محضر تحضره الشياطين ينادون يا عبد الله هلم هذا الصراط ليصدوا عن سبيل الله فاعتصموا بحبل الله فان حبل الله هو كتاب الله - 00:21:08

ثم اورد هذا الاثر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان هذا الصراط محضر ثم بين ذلك قال تحظره الشياطين ينادون يا عبد الله وقد مر معنا في المثل الذي ضربه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:25

لما خط خططا وقال هذا سبيل الله وخط من جنبه خططا وقال هذه سبل قال وعلى كل سبيل منها شيطان يدعوه اليه وهذا معنى قول آآ ابن مسعود رضي الله عنه هنا هذا الصراط محضر تحضره الشياطين - 00:21:49

اي لخرج الانسان عن هذا الصراط محضر اي تحضره الشياطين حاضرة فيه من اجل ان تخرج فالانسان منه يوضح ذلك قول قول الله سبحانه وتعالى بما ذكره عن الشيطان لاقعدن لهم - 00:22:14

صراطك المستقيم الشياطين اه تحظر هذا الصراط تقعده في هذا الصراط ومهتمها اخراج الناس منه يميناً وشمالاً على كل سبيل وكل باب من ابواب المتقى الاشارة اليها شيطان يدعوه اليه - 00:22:35

وفي الحديث الآخر قال عليه الصلة والسلام ان الشيطان قاعد لابن ادم باطريقه فالشيطان حريص اشد ما يكون حرصاً على اخراج المسلم من هذا الصراط قال ان هذا الصراط محضر تحضره الشياطين ينادون يا يا عبد الله هلم هذا الصراط - 00:22:56

ليصدوا عن سبيل الله هذا الصراط يريدون السبل التي تحرفهم عن الجادة فيزيذون للناس طرائق الباطل يذينون للناس الطرائق المنحرفة ولهذا تجد والعياذ بالله بسبب تزيين الشيطان كثير من الخلق يمشي في الطرق المنحرفة الملعونة - 00:23:24

ويظن انها هي الصراط وخاصة ارباب البدع واهل الاهواء واهل الضلالات فانهم يمشون في طريق منحرف وسبيل معوج ويظن كل واحد منهم انه على صراط الله المستقيم. لكن الشيطان هو الذي زين له - 00:23:49

زين له تلك الطرق المنحرفة قال لهم هذا الصراط فاتبعوه اخرجهم عن صراط الله المستقيم وقال هذا الصراط فاتبعوه هلموا يقول هلم هذا الصراط. ليصدوا عن سبيل الله قال فاعتصموا بحبل الله فان حبل الله هو كتاب الله - 00:24:13

اعتصموا بحبل الله واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا وهذا فيه ان كتاب الله عصمة لمن وفق للعناية بهذا الكتاب قراءة وتدبرها وعملها بالقرآن ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - 00:24:39

ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجراً كبيراً. نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا ابو شعيب عبدالله بن الحسن الحراني قال حدثنا جدي قال حدثنا موسى ابن اعين عن اسماعيل ابن ابي - 00:25:04

خالد بن سعيد عن الشعبي عن ثابت بن قطبة ان عبد الله بن ابي شعيب عدو الله بن مسعود رضي الله عنه قال في ايها الناس عليكم بالطاعة والجماعة فانها حبل الله الذي امر به. وما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون - 00:25:23

في الفرق وهذا وصية عظيمة للصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في خطبة له اوصى فيها بلزم الجماعة واوصى

فيها بالسمع والطاعة اي للامام وقال رضي الله عنه عن الجماعة فانها حبل الله - [00:25:43](#)

الذى امر به اي عبادة قال وما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقه. وهذا كلام متين وعظيم جدا ما تكرهون في الجماعة اي ما يقع في قلب بعض الناس - [00:26:10](#)

من شيء من الكراهة في لزوم الجماعة خير مما تميل اليه نفسه وتدعوه اليه من ترك للجماعة ووقوع في الفرقه نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال حدثنا زهير بن محمد المروزي قال حدثنا عبد الله بن -

[00:26:28](#)

موسى عن عيسى الحنط عن عيسى الحنط عن الشعبي قال كان يقال من اراد بحبة الجنة فعليه المسلمين ثم اورد هذا الاثر عن الشعب قال كان يقال من اراد بحبة الجنة فعليه بجماعة المسلمين. وهذا تقدم مرفوعا في - [00:26:53](#)

حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في صدر هذه الترجمة نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا ابن عبد الحميد ايضا قال حدثنا زهير بن محمد قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم - [00:27:17](#)

احول قال ابو العالية تعلموا الاسلام فاذا تعلمتموه فلا ترغبو عنه وعليكم بالصراط المستقيم فانه الاسلام ولا تحرفوا الصراط يمينا ولا الا وعليكم بسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم والذي عليها اصحابه - [00:27:34](#)

فانا قد قرأت القرآن من قبل ان يفعلوا الذي فعلوه خمس عشرة سنة. واياكم وهذه الاهواء التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء قال فحدثت به الحسن فقال صدق ونصح وحدثت به حفصة بنت سيرين فقالت يابني - [00:27:55](#)

احد الدفع احدثت بهذا مهدا؟ قلت لا. قالت فحدثه اذا ثم ختم هذا الباب رحمة الله تعالى بهذا الاثر عن ابي العالية قال رحمة الله تعلموا الاسلام فاذا تعلمتموه فلا ترغبو عنه - [00:28:14](#)

تعلموا الاسلام فاذا تعلمتموه فلا ترغبو عنه عليكم بالصراط المستقيم فانه الاسلام ولا تحرفوا الصراط يمينا ولا سمانا وعليكم بسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم والذي عليه اصحابه هذه الوصية - [00:28:35](#)

من ابي العالية رحمة الله تعالى من اجمع الوصايا وانفعها لطالب العلم وان الواجب عليه ان يلزم هذا الاسلام تعلما له ومعرفة باحكامه وتفقها في دينه في دين الله جل وعلا قد قال عليه الصلاة والسلام من يرد الله به - [00:28:59](#)

خيرا يفقهه في الدين وان يكون تعلمه للإسلام في ضوء تعليم النبي صلى الله عليه وسلم ونهج الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم متبعا سبilmهم لان كثير من الناس ربما استقل بفهمه او رأيه او عقله - [00:29:24](#)

واراد ان يفهم آآ القرآن فهما معرضا به عن فهم الصحابة ومن اتبعهم باحسان فيحرف عن صراط الله المستقيم ولهذا قال ابو العالية رحمة الله في وصيته وعليكم بسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم والذي عليه اصحابه - [00:29:52](#)

قد قال الله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى وقال جل وعلا والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان فاكد رحمة الله تعالى على هذا الامر. وان - [00:30:19](#)

فهم الاسلام يكون في ضوء فهم الصحابة وفهم التابعين لهم باحسان قال فانا قد قرأت القرآن من قبل ان يفعلوا الذي فعلوه خمس عشرة سنة واياكم وهذه الاهواء التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء - [00:30:41](#)

وهذا في مقام اذ ذكر ذلك في مقام التحذير من هذه البدع الاهواء التي اخذت تنتشر في الناس وتتختطفهم مبعدة لهم عن صراط الله تبارك وتعالى المستقيم فيقول في مقام التحذير منها واياكم وهذه الاهواء التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء - [00:31:06](#)

وهذا فيه التنبيه الى ان آآ الاهواء تفرق والسنة تجمع سنة النبي عليه الصلاة والسلام تجمع والبدع تفرق البدع توجد البغضاء ولهذا في قول النبي عليه الصلاة والسلام لا تبغظوا - [00:31:40](#)

نقل احد السراح للحديث عن بعض السلف ان قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبغضوا فيه نهي عن البدعة لان وجودها يوجد البغضة بين الناس يوجد التبغظ فالبدع تفرق الصف - [00:32:01](#)

وتنشر العداوات بين المسلمين والسنة تجمع وتوافد بين القلوب نعم قال محمد بن الحسين رحمة الله تعالى عالمة من اراد الله به

خيرا سلوك هذا الطريق كتاب الله وسنن رسول الله صلى الله - 00:32:24

عليه وسلم وسنن اصحابه رضي الله عنهم ومن تبعهم باحسان وما كان عليه ائمة المسلمين في كل بلد الى اخر ما كان من العلماء مثل الاوزاعي وسفيان الثوري ومالك بن انس والشافعي واحمد بن حنبل والقاسم بن - 00:32:44

ومن كان على مثل طريقتهم ومجانبة كل ومجانبة كل مذهب يندهب هؤلاء العلماء وسندين ما يرضون كونه ان شاء الله وهذه الخاتمة من الامام الاجري رحمة الله فيها التأكيد على - 00:33:04

المعنى الذي المح اليه ابى العالية رحمه الله تعالى في وصيته وان الواجب على كل مسلم ان يلزم كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنن اصحابه رضي الله عنهم ومن اتبعهم باحسان - 00:33:23

ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يحفظ علينا اجمعين ديننا الذي هو عصمة امرنا نسأل الله جل في علاه ان يهدينا اجمعين اليه صراطه مستقيما وان يعيذنا من الاهواء المردية - 00:33:43

وان يعيذنا من منكرات الاخلاق والاهواء والادواء وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايختنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم ات نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زakah انت ولها ومولها - 00:34:04

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بیننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا - 00:34:31

وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاك - 00:34:53

الله خيرا - 00:35:16